

تفسير السمعاني

@ 243 (^) في العذاب الشديد (26) قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
(27) قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد (8) ما يبدل القوي لدي وما أنا *
* * * مانع الحقوق والصدقات والزكوات . .

وقوله : (^) الذي جعل مع □ إليها آخر فألقياه في العذاب الشديد) أي : عذاب النار .
وذكر لنحاس في تفسيره قولا : أن (^ قرينه) في الآية المتقدمة هو الشيطان . وقوله : (^
هذا ما لدي عتيد) أي : هذا عمله وهو حاضر ، والذي قلنا : أن المراد به الملك فهو ألقى
وأليق بقوله : (^ هذا ما لدي عتيد) يعني : يقول الملك : هذا الذي كتبت عليه ، وقد
أحضرتة . وقال النحاس في قوله : (^ ألقيا في جهنم) الأولى خطاب للملكين اللذين أحدهما
يسوقه والآخر يشهد عليه ، وهما اللذان كتبا العمال . .
وقوله : (^ معتد مريب) أي : معتد في سيرته ونطقه وخلقه . .
يقال : أرابني كذا فأنا مريب أي : شك .
قال الشاعر : .

(بثينة قالت يا جميل أربتنى % فقلت كلانا يا بثين مريب) ويقال في قوله : (^ مناع
للخير) أي : الزكاة المفروضة . وقال الضحاك : الآية وردت في الوليد بن المغيرة
المخزومي . .

قوله تعالى : (^ قال قرينه ربنا ما أطغيته) القرين : هاهنا هو الشيطان باتفاق
المفسرين . وقوله : (^ ربنا ما أطغيته) أي : ما أضلته . .
وقوله : (^ ولكن كان في ضلال بعيد) أي : وجدته وقد اختار الضلالة لنفسه ، وهو معنى
قوله تعالى حكاية عن إبليس : (^ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي
. . .) الآية . . .
قوله تعالى : (^ قال لا تختصموا لدي) أي : عندي .